

جمعية الشباب العرب بلدنا وكيان - تنظيم نسوي



مواقف الشبيبة تجاه العنف ضد النساء وقتل النساء في المجتمع الفلسطيني:

قراءة احتياجات الحقل - قاعدة لبناء برنامج عمل

أعدت البحث: د. سهاد ظاهر - ناشف¹

تدقيق لغوي: علي مواسي

أيار ٢٠١٤

¹ منسقة برنامج الدراسات النسوية - مدى الكرمل.
باحثة ومحاضرة في أكاديمية القاسمي وكلية أورانيم للتربية.

تم إعداد هذا الإصدار بدعم من الاتحاد الأوروبي

محتويات هذا الإصدار من مسؤولية

جمعية الشباب العرب بلدنا

وكيان- تنظيم نسوي

ولا تعكس بأي حال من الأحوال وجهات نظر أو آراء الاتحاد الأوروبي



4	مقدمة
6	خلفية نظرية
11	منهجية البحث
15	نتائج البحث
53	استنتاجات وتوصيات أساسية
55	الملاحق

١- استمارة مواقف تجاه العنف الموجّه ضد النساء - قتل النساء

٢- المقابلة شبه المقننة للجمعيات القطرية والمحلية

٣- المقابلة شبه المقننة لأقسام الشؤون

٤- نموذج استمارة معبأة

٥- نموذج استمارة معبأة

1. مقدمة:

إن قراءة حاجات الحقل بكل ما يتعلق بقضايا قتل النساء في المجتمع الفلسطيني بعامة، ومواقف الشبيبة الفلسطينية/ة من هذه القضية بخاصة، تحتاج إلى رؤية وبحث متكامل يتعامل مع كون سياق القضية مركبًا. ثم إن تركيب هذا السياق يقتضي التفكيك، ومحاولة فهم كيفية تفاعل العوامل المختلفة لتُشيد مجتمعةً مواقف الشبيبة تجاه قتل النساء؛ من هنا فإن هذا التقرير يشمل معاينة في الكتابات الأخيرة عن القضية، ويشمل أيضًا تقريرًا للبحث الميداني الذي أُجري بهدف الوقوف على مواقف الشبيبة.

مما لا شك فيه أن جميع الكتابات والأبحاث، التي عالجت قضايا قتل النساء في المجتمع الفلسطيني تطرقت إلى كون هذه الممارسة، لا تميز المجتمع الفلسطيني بخاصة بل هي عالمية، وتحدث في جميع المجتمعات بأشكال مختلفة، إلا أن للمجتمع الفلسطيني ظروفه التي تميزه مجتمعًا مُحْتَلًّا خاضعًا لممارسات وأدوات استعمارية، تهدف وبشكل مُمأسس ومُمنهج إلى تكريس ممارسات القتل والجريمة عامة، وقتل النساء خاصة بهدف إضعاف المجتمع وتفكيكه. هذه الآليات تتفاعل مع كون المجتمع الفلسطيني بطبيعته يعدّ مجتمعًا أبويًا موضع النساء فيه في أدنى سلم التراتب الاجتماعي، أمّا الرجل ففي أعلاه.

هذه البنية للمجتمع الذي تخضع فيه النساء لممارسات القمع والقتل من مراكز سلطوية عدة، تنعكس في المواقف التي عبّر عنها الشبيبة؛ من خلال البحث الميداني. إن تفسير هذه المواقف يكمن أيضًا في

المواقف والمعاني التي عبّرت عنها المؤسسات الرسمية وغير الحكومية، التي جرت مقابلتها في سياق هذا البحث.

يشمل هذا التقرير خلفية نظرية عامة عن قتل النساء في المجتمع الفلسطيني، وتقرير البحث الميداني ومحاولات للتفسير والتحليل؛ من أجل بناء برنامج عمل يلائم حاجات الحقل والواقع المعيش للنساء والشبيبة أيضًا.

2. خلفية نظرية عامة -قتل النساء في المجتمع الفلسطيني

إن المصطلح "قتل النساء" أو المتعارف عليه في الكتابات الأكاديمية باللغة الإنجليزية *Femicide* جاء ليستبدل المصطلح "قتل على خلفية شرف العائلة"² المتعارف عليه والمُتداول اجتماعيًا. هذا المصطلح كان شائع الاستخدام أيضًا لدى المؤسسات الأهلية الحقوقية والنسوية، حتى منتصف العقد الأول من بداية الألفية الثانية³. أما اجتماعيًا فما زال المجتمع الفلسطيني يستخدم هذا المصطلح، بعد كل حادث قتل امرأة أو فتاة⁴، وكان شائع الاستخدام أيضًا عند المؤسسة الإسرائيلية حتى سنة 2011. إن استخدام المصطلح من قبل منظومة العدالة الإسرائيلية والمجتمع الإسرائيلي عامة، استهدف تحويل القتل إلى ممارسة ثقافية، وكان ذلك جزءًا من التسوية الثقافي؛ الذي رُمى إلى التحرر من المسؤولية تجاه النساء المهددات بالقتل أو اللأئي قُتلن؛ لفرض تفكيك المجتمع وتفتيته؛ فإضعافه وإبعاده عن الهيم الوطني. لقد توقفت المؤسسات الإسرائيلية عن استخدام مصطلح "القتل على خلفية الشرف"، بعد الضغط الذي مارسته المؤسسات النسوية الفلسطينية في الداخل الفلسطيني على هذه الأجهزة، وعلى الرغم من ذلك؛ ما زال بعض الكتاب والباحثين/ات يستخدمون المصطلح اقتباسًا، جزءًا من منهجية بحثية أنثروبولوجية⁵. حتى الإعلام الإسرائيلي، سرعان ما يصرح - بعد قتل امرأة فلسطينية -

² Shalhoub-Kevorkian, n. (2002). Femicide and the Palestinian criminal justice system: seeds of change in the context of state building? *Law and Society Review*. Vol. 36 (3). P. 577.

³ Shalhoub-Kervorkian, N. and Daher-Nashif, S. (2013). Femicide and Colonization: Between the Politics of Exclusion and the Culture of Control. *VIOLENCE AGAINST WOMEN*. Vol. 19(3), p. 295-315.

⁴ من أجل التوجه إلى المجتمع بلغته المتداولة المعروفة: استخدمنا المصطلح "شرف العائلة" في الاستمارة التي قمنا بتوزيعها، وأكثر من ذلك، حوت الاستمارة بنداً يطلب إلى الخاضع/ة للبحث تعريف المصطلح من وجهة نظره.

⁵ انظروا على سبيل المثال لا الحصر:

Abu-Lughod, L. (2011). Seduction of "Honor Crime". *Differences: A Journal of Feminist Cultural Studies*. Vol. 22 (1). P. 17-63.

بأن الحدث هو قتل على "خلفية شرف العائلة"، وقلده في ذلك أغلب وسائل الإعلام الفلسطينية في الداخل، وقد توقف هذا الإعلام عن استخدام مصطلح "الشرف"، بعد توقف المؤسسات وتوقف الشرطة عن التصريح بعد حادث قتل امرأة بلغة "الشرف"⁶. ثم إن فعل التسويغ الثقافي لممارسة معيّنة هو بمنزلة خلق حقيقة من نوع معين وفرضها، هذه الحقيقة تصبح ميزة من مزايا المجتمع وسرعان ما تتحوّل إلى ممارسة فعلية. هكذا؛ فإن خلق الحقيقة - أو بكلمات أخرى: بناء أصناف خطابية "Discursive Categories" على يد المؤسسة الحاكمة - جعل المجتمع الفلسطيني ذاته يُؤمّض نفسه فيها. وقد نجحت المؤسسة الاستعمارية في فرض حقيقة أنّ الرجل الفلسطيني عنيف وقاتل، والمرأة الفلسطينية ضحية ومقتولة، وتكمن مأساوية الفرض في أنّه تغلغل وترسّخ في وعينا، وأصبحنا مقتنعين ومقتنعات بحقيقة أنّ الرجل الفلسطيني - ولا سيّما المسلم - عنيف ويقتل المرأة، وأنّ المرأة ضحية ومهدّدة ومقتولة، وأنّ المنقذ لها هو الرجل الأبيض. من الأمثلة على حدّة حالة تذويت المجتمع للغة فرضتها المؤسسة الإسرائيلية، أنّه حتى بعد توقّف الإعلام الإسرائيلي عن استخدام مصطلح "القتل على خلفية الشرف" ما زال استخدامه شائعاً ومتناقلاً بين الناس، حتى بين المثقفين والمثقفات بينهم⁷.

في عام 2013، قُتل 13 امرأة وفتاة فلسطينية، وبهذا يزيد عدد النساء اللاتي قُتلن في العقد الأخير على الثمانين امرأة وفتاة، يُضاف إلى هذا النساء المهّدّات بالقتل واللّاتي هنّ في عداد الأموات الأحياء⁸. لقد بينت جميع الأبحاث التي أُجريت عن قتل النساء في المجتمع الفلسطيني أنّ ثمة تفاعلاً بين

⁶ خطيب، ص. (2014). "قتل النساء في الإعلام الفلسطيني في إسرائيل". مجلة جدل الإلكترونية. 4-1.

⁷ ظاهر - ناشف، ص. (2014). "الإبداع في قتل النساء". مجلة جدل الإلكترونية. العدد 19، 1-17.

⁸ المصدر السابق.

المؤسسات الرسمية الإسرائيلية (بما في ذلك الشرطة والنيابة ومكاتب الرفاه الاجتماعي وغيرها)، والمؤسسات غير الرسمية المجتمعية (بما في ذلك لجان الصلح، والمؤسسة الدينية، ومؤسسة العائلة).⁹ هذا التفاعل هو جديّ على أنّ الواحد يغذي الآخر، ويزيد سلطته على المرأة، ويجعلها في موقع دوني يسهّل التنكيل بها، ويُسهّل قتلها.

إنّ دونية المرأة في المجتمع الفلسطيني هي جزء من البنية والمنظومة الأبوية - البطريركية، ولا ريب في أنّ المجتمع الفلسطيني - كسائر المجتمعات - مجتمع أبويّ مبنيّ على علاقات قوى تُهمّش المرأة وتعامل معها تعاملاً دونياً، هذه العلاقات تُشكّل الحياة اليومية للمرأة في الحيزين الخاصّ والعام،¹⁰ وتقوم بتعزيز هيمنة الرجال في المجتمع وإقصاء النساء من مواقع اتّخاذ القرارات (على سبيل المثال، من خلال حرمان المرأة من الاستقلال الاقتصاديّ، والاستقلال الاجتماعيّ)، ووضع المرأة تحت رعاية ذكورية دائمة في جميع مراحل حياتها. إنّ من الآليات التي يستخدمها المجتمع لضمان استمرارية البنية الاجتماعية السائدة ما يسمّى بـ "قوانين الشرف"،¹¹ وهذه قوانين غير مكتوبة، موجّهة إلى النساء، تحدّد تصرفاتهنّ في مجالات الحياة كافّة كالتنقّل واللباس والجنسانية. أيّ "خرق" لهذه القوانين، من وجهة نظر المجتمع الأبويّ، يجزّ عقوبة، أقبحها وأوجبها جريمة القتل، التي يرتكبها في - أغلب الأحيان - أحد أفراد عائلتها.¹² "قوانين الشرف" هذه هي بمنزلة ذريعة لدى المجتمع ومرتكبي جريمة القتل

⁹Shalhoub-Kevorkian & Daher-Nashif, 2013.

¹⁰ محمد حاج يحيى، عن الطابع الأبويّ للمجتمع، انعدام المساواة بين النساء والرجال، والعنف ضدّ النساء في العائلة: حالة المجتمع الفلسطيني، مجلة عدالة الإلكترونية، العدد العشرون، تشرين الثاني 2005. (في هواري، م. 2014).

¹¹ Hassan, m. (2002). The politics of honor: patriarchy, the state and the murder of women in the name of family honor. *Journal of Israeli History: Politics, Society, Culture*. Vol. 21 (1-2), 1-37.

¹² Aida Touma-Sliman, *Culture, National Minority And The State: Working Against The 'Crime Of Family Honour' Within The Palestinian Community In Israel*, in 'HONOUR': CRIMES, PARADIGMS, AND VIOLENCE AGAINST WOMEN 181, (Lynn Welchman & Sara Hossain ed. 2005).

للتخفيف من بشاعة الجريمة¹³. لقد حاولت الجمعيات النسوية، ولا سيّما القطرية، التصدي بكل ما تملك من قدرات لممارسات قتل النساء في المجتمع الفلسطيني لكن مع مرور كل سنة، تزداد هذه الجمعيات قناعةً بأنه لا يزال الكثير للعمل في هذا المضمار، كون القتل هو نتيجة لعوامل كثيرة تركب السياق الفلسطيني الذي تعيش في كنفه المرأة، سياقاً يتسم بأدوات أبوية -استعمارية - لتصبح في كثير من الأحيان هي وجسدها، حلبة لفك هذا الصراع.

من المهمّ الإشارة هنا إلى أنّه في مقابل ازدياد العمل النسويّ والحقوقيّ على الحدّ من العنف ضد النساء¹⁴ تزداد - في ظلّ نماء حالات القتل في السنوات الأخيرة - التحدّيات الماثلة أمام هذه المؤسسات. إنّ ما يصعبّ عمل هذه المؤسسات، في كثير من الأحيان، هو تذويت النساء لهذا القمع وممارسته بحقّ ذواتهنّ وبحقّ إناث ونساء في بيئتهنّ ومجتمعهنّ. وقد أصبحت أبويّة المجتمع وذكوريّة نسائه نضال المؤسسات النسويّة جمعاء لكنّه ليس الوحيد، بل يمكننا أن نضيف إليه الصعوبات التي تواجهها هذه المؤسسات في نضالها اليوميّ أمام مؤسسات الدولة¹⁵.

تاريخياً، في نهاية السبعينيات، عمل بعض النساء في منطقتي الرملة واللدّ على التظاهر ضدّ قتل النساء، بعد حالات القتل الأولى في هذه المنطقة، لم يكن هذا العمل منظّمًا، ولم يوثّق تاريخياً، بل سرّدياً شفويّاً، بيّدت أنّ الكثير من الجمعيات - منها على سبيل المثال لا الحصر: "الفنار"، و"البديل"، و"السوار" و"نساء ضد العنف"، و"معاً"، و"نعم" - عملت جاهدة منذ قيامها على منع ممارسات العنف

¹³ هوراي، م. (2014). قتل النساء الفلسطينيات: بين السلطة الأبوية والسلطات الإسرائيلية. مجلة *جدل الإلكترونيّة*. العدد 19، 1-5.

¹⁴ انظر/اي عبده، ج. (2010). *الجمعيات النسائية والنسوية الفلسطينية في مناطق 48*. مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، برنامج الدراسات النسوية.

¹⁵ بياضي - شلون، أ. (2014). قراءة في عمل الجمعيات النسوية في قضايا قتل النساء في المجتمع الفلسطيني. مجلة *جدل الإلكترونيّة*، العدد

ضدّ النساء وقتلهنّ جسديًا وروحانيًا¹⁶. في ظلّ تزايد حالات القتل للنساء، تشكّل في عام 2010 ائتلاف لمؤسسات عدة ناشطة وحقوقية لمناهضة قتل النساء؛ بهدف التكاتف وتشكيل قوّة أكبر تناهض قتل النساء.¹⁷

هذا البحث يوثق عمل الجمعيات النسوية القطرية حيال مظاهر العنف وقتل النساء، ثم إن هذا التوثيق يعكس في كثير من الأحيان مدى وصول عمل هذه الجمعيات للشبيبة؛ ومن هنا فإن أحد الأسئلة البحثية التي أجاب عنها البحث الحالي هو: هل ثمة علاقة بين موقف الشبيبة من قتل النساء وبين كونه شارك/ت في نشاط لمناهضة قتل النساء؟ كثرت الأبحاث والكتابات عن تعامل المجتمع والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية مع قضايا قتل النساء بعامة، وفي المجتمع الفلسطيني بخاصة، لكن لم يُجرَ بحث ميداني يفحص بعمق مواقف الشبيبة الفلسطينية/ة تجاه قتل النساء وتجاه مصطلح "شرف العائلة". إن هذا البحث هو الأول من نوعه، وهو يبين للمؤسسات الأهلية والرسمية مدى انكشاف الشبيبة لعملها، ويساعدها على تخطيط عملها المستقبلي مع هذه الشريحة الاجتماعية، التي تُعدّ جيل المستقبل حامل "أمل التغيير" الاجتماعي.

¹⁶ المصدر السابق.

¹⁷ يضمّ الائتلاف اليوم كلاً من المنظّمات الآتي ذكرها فيما يأتي: السوار - الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسيّة، اتحاد المرأة التقدمي، انتماء وعطاء - الطيرة، إعلام - مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل، المنتدى العربي للجنسانية: الزهراء لرفع مكانة المرأة المنتدى النسوي الفلسطيني، أصوات - نساء فلسطينيات مثليات، بلدنا - جمعية الشباب العرب، حركة النساء الديمقراطيات، مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، جمعية نساء ضدّ العنف، كيان - تنظيم نسوي، معاً - اتحاد الجمعيات النسائية العربية في النقب، مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في إسرائيل، مركز الطفولة - مركز نسائي متعدّد الأهداف، نعم - نساء عربيات في المركز.

3. منهجية البحث

هذا البحث يوثق مواقف الشبيبة الفلسطينية/ة من ممارسات قتل النساء في المجتمع الفلسطيني، ويحاول هذا التوثيق الإجابة عن السؤال المركزي: ما مواقف الشبيبة الفلسطينية/ة من قتل النساء في مجتمعهم/ن؟ إضافة إلى هذا السؤال، حاول البحث أيضاً الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- من المسؤول مجتمعياً عن قتل النساء من وجهة نظر الشبيبة؟
- ما نظرة الشبيبة الفلسطينية/ة لقاتل امرأة؟
- ما العلاقة بين موقف الشبيبة من قتل النساء ونظرتهم/ن إلى القاتل؟
- ما العلاقة بين موقف الشبيبة من قتل النساء وموقفهم/ن من القتيلة؟
- ما العلاقة بين انكشاف الشبيبة ومشاركتهم/ن في نشاط المناهضة قتل النساء وبين موقفهم/ن من قتل النساء؟
- ما العلاقة بين موقف الشبيبة من قتل النساء وموقفهم/ن من سلوك امرأة في عائلاتهم/ن القريبة؟
- ماذا يعني مصطلح «شرف العائلة» للشبيبة في المجتمع الفلسطيني؟
- ما مدى انكشاف الشبيبة للعمل النسوي والحقوقى المناهض لقتل النساء؟ وكيف؟

- ما مدى استعداد الشبيبة الفلسطينية للمشاركة في أنشطة وورشات تناهض العنف ضد النساء بعامة وقتل النساء بخاصة؟ وهل الاستعداد للمشاركة مرتبط أو له علاقة مع الموقف من قتل النساء؟
 - ما طبيعة عمل الجمعيات النسوية والنسائية اليوم فيما يتعلق بمناهضة العنف وقتل النساء؟ وما أكبر التحديات التي تقف أمامها؟
 - ما المناطق التي توصي بها الجمعيات للعمل مع الشبيبة والنساء معاً؟
 - ما الآليات التي تقترحها هذه الجمعيات من أجل عمل ناجح يربط بين النساء والشبيبة؟
- للإجابة عن هذه الأسئلة استخدمت منهجية البحث الكمي ومنهجية البحث الكيفي؛ وذلك من أجل الوصول إلى عدد أكبر من الشبيبة المشارك/ة؛ ومن أجل الوصول إلى عمق حاجات الحقل وتفسيرها.

المنهج الكمي:

جرى توزيع 393 استمارة¹⁸ على شبيبة تتراوح أعمارهم/ن بين 14 - 19 عاماً من تسع مناطق:

المغار، وعرابة، ودالية الكرمل، وأم الفحم، والطيبة (المثلث)، والطيرة، وباقعة، وكفر قاسم، واللد.

¹⁸ انظر/ي الملحق 1.

وقد حوت الاستمارة قسمين: الأول يقيّم مواقف الشبيبة تجاه ممارسات قتل النساء، والثاني يقيّم مدى انكشاف الشبيبة للعمل النسوي، ومدى استعداد الشبيبة للمشاركة في أنشطة وورشات تناهض قتل النساء.

المنهج الكيفي:

لقد احتوت الاستمارة على سؤال مفتوح لتعريف «شرف العائلة»، فضلاً عن أنه جرى ترتيب مقابلة شبه مقننة للجمعيات ولأقسام الشؤون، وعُقدت مقابلات مع جمعيات قطرية ومحلية لقراءة النشاط الحقوقي والنسوي لمناهضة قتل النساء. وقد كانت المقابلات مع:

أقسام الشؤون¹⁹ في كل من: أم الفحم، ورهط، وتل السبع.

ومع الجمعيات²⁰: نساء ضد العنف، والسوار، والبير، ومعا، وسدرة، ونعم. واختيرت هذه الجمعيات كونها جمعيات قطرية تعمل على مناهضة قتل النساء. وإضافة إلى هذه الجمعيات فإن "كيان" تنظيم نسوي يعدّ جمعية نسوية - قطرية تعنى وتعمل على تقوية مكانة المرأة الفلسطينية في الداخل، وعلى مناهضة العنف الممارس بحقها، إلا أنها لم تكن من ضمن الجمعيات المختارة كونها شريكة بإجراء البحث.

¹⁹ انظر/ي الملحق 2.

²⁰ انظر/ي الملحق 3.

أما جمعية "البير" فقد وقع الاختيار عليها كونها جزءًا من الائتلاف المناهضة قتل النساء، وكونها موجودة في منطقة "وادي عارة" حيث لا وجود لجمعية قطرية هناك²¹.

صعوبات وعراقيل في تجميع المعلومات: في أثناء عمل البحث ظهر بعض العراقيل، من أبرزها رفض بعض المؤسسات الرسمية التجاوب والمشاركة في البحث، مثل المدارس ومؤسسات الشؤون في بعض البلدات، وقد كان ذلك ذاته مقولة تعكس رغبة المجتمع في مواجهة هذه الممارسة.

اختيرت جمعية سدرة وأقسام الشؤون في كل من رهط وتل السبع؛ كوننا لم ننجح بالوصول إلى مجموعة شبابية توافق على تعبئة الاستمارة، من هنا فقد كان الاعتماد على المقابلات لتقييم حاجات الحقل، أكثر منه على الاستمارة.

²¹ طبعًا هذا لا ينفي وجود عمل للجمعيات القطرية في هذه المنطقة ومناطق أخرى مجاورة مثل المثلث، الذي هو أيضًا يفتقر إلى جمعية قطرية نسوية تعنى بمناهضة قتل النساء.

4. نتائج البحث

في هذا القسم ستعرض النتائج بعد التحليل الإحصائي للاستمارات، وتحليل المحتوى للمقابلات والأسئلة المفتوحة في الاستمارة.

بعد التحليل الإحصائي للاستمارات تبين الآتي:

جرى فحص نسبة المجيبين/ات الإجمالية على المواقف تجاه قتل النساء في المستويات الثلاثة: الموافقة الحتمية، والموافقة الجزئية، والرفض التام. لقد تبين أن 23.6% من المجيبين/ات يؤيدون بموافقة تامة قتل النساء، بينما 17.5% يوافقون في بعض الأحيان، في المقابل فإن الأغلبية لا يؤيدون ولا يوافقون ألبتة على قتل النساء²² وهم يساؤون 58.6%. إذا ما تم احتساب معدل الموافقة كما في الجدول (ب) أدناه، فإن معدل الموافقة "مع" قتل النساء بين المشاركين/ات هو قرابة الـ55%.

الجدول (أ) أدناه يبين نسبة المجيبين/ات في جميع الجمل، والجدول الذي يليه يبين نسبة المجيبين عن الأسئلة التي تلت الجدول في الاستمارة، التي فحصت مدى انكشاف المشاركين/ات لأنشطة الجمعيات القطرية وأعمالها المختلفة لمناهضة العنف وقتل النساء، ومدى استعدادهم/ن للمشاركة في أنشطة كهذه فمثلاً: 42.6% سمعوا عن عمل أو نشاط، بينما 57.4% من المشاركين/ات لم يسمعوا، في المقابل فإن 10.2% فقط شاركوا في أنشطة عن العنف ضد النساء؛ مما يثير تساؤلاً عن مدى انكشاف هذه الفئة العمرية للعمل النسوي في الحقل، وكذلك يثير الحاجة الملحة إلى العمل أكثر في الحقل؛ فإن 74.2% من المشاركين/ات أدلوا بالموافقة على أنه لو كان لهم قريبة قامت بعمل لا يتوافق وعادات

²² انظر/ي الجدول أ.

المجتمع؛ لقاموا بتهديدها وتعنيفها بهدف صدّها عن سلوكها؛ وهذا يعكس مدى تفشي ذهنية التحكم والسيطرة على سلوك الإناث في المجتمع وعلى حياتهم.

أ. تكرارات إجابات العينة عن فقرات الاستمارة:

أوافق جدا		أوافق في بعض الأحيان		لا اوافق بتاتا		العبارة
النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	
23.6	93	17.5	69	58.6	231	أنا أؤيد قتل المرأة على خلفية شرف العائلة
20.9	82	13.5	53	65.6	258	من يقتل امرأة بسبب شرف العيلة هو بطل ولا يستحق العقاب
12.9	40	19.8	78	61.8	191	قتل النساء على خلفية شرف العيلة هو جيد للحفاظ على مجتمع صالح
20.2	79	36	141	43.9	172	المرأة هي السبب من وراء قتلها
21.4	84	15.5	61	63.1	248	الطريقة الوحيدة لمنع المرأة من السلوك بما يتنافى مع المجتمع هو تهديدها بالقتل وتعنيفها

كلا		نعم		العبارة
النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	
57.4	195	42.6	145	سمعت عن فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء وقتل النساء
89.8	333	10.2	38	شاركت بفعاليات عن العنف ضد النساء
62.4	227	37.6	137	لوثم عمل فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء هل ستشارك/ي
25.8	90	74.2	259	لو كانت لي قريبة قامت بعمل لا يتوافق مع عادات المجتمع سأقوم بتهديدها وتعنيفها لأصدها عن سلوكها

الجدول (ب) أدناه يبين معدل الموافقة مع كل جملة في الاستمارة، يليه رسم بياني يوضح هذه المعدلات.

معدل الموافقة مع قتل النساء على "خلفية شرف العائلة" = 54.9587

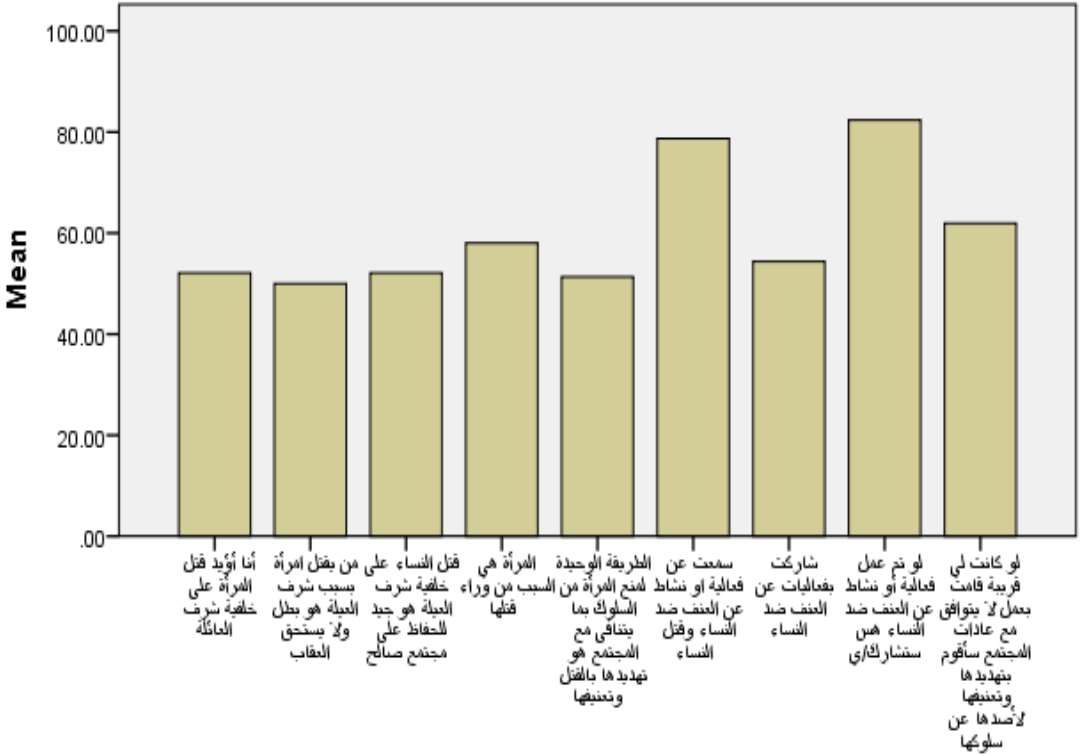
معدل الموافقة مع جملة "من يقتل امرأة بسبب شرف العائلة فهو بطل، ولا يستحق العقاب" = 51.7357

معدل الموافقة مع جملة "قتل النساء على خلفية شرف العيلة هو جيد للحفاظ على مجتمع صالح" = 54.3114 (لمعينة بقية المعدلات؛ انظر/ي إلى الأرقام البارزة في الجدول (ب) أدناه.

ب. المعدلات والانحرافات المعيارية ل فقرات الاستمارة:

الانحراف المعياري St.d Deviation	المعدل Mean	العدد N	العبارة
27.94767	54.9587	393	أنا أؤيد قتل المرأة على خلفية شرف العائلة
27.20959	51.7357	393	من يقتل امرأة بسبب شرف العيلة هو بطل ولا يستحق العقاب
27.21219	54.3114	394	قتل النساء على خلفية شرف العيلة هو جيد للحفاظ على مجتمع صالح
25.50703	58.7546	392	المرأة هي السبب من وراء قتلها
27.33335	52.7534	393	الطريقة الوحيدة لمنع المرأة من السلوك بما يتنافى مع المجتمع هو تهديدها بالقتل وتعنيفها
24.76464	78.6765	340	سمعت عن فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء وقتل النساء
15.18085	55.1213	371	شاركت بفعاليات عن العنف ضد النساء
24.25712	81.1813	364	لو تم عمل فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء هل ستشارك/ي
21.90478	62.8940	349	لو كانت لي قريبة قامت بعمل لا يتوافق مع عادات المجتمع سأقوم بتهديدها وتعنيفها لأصدها عن سلوكها
		298	Valid N (listwise).

****رسم بياني للمعدلات والانحرافات المعيارية حسب البلدة**



الجدول الآتي (ت)، يبين معدلات الموافقة مع الجمل المختلفة في الاستثمار حسب البلدة، يلي الجدول رسم بياني يبين هذه النتائج. أمّا الجدول المقابل للحرف N بالإنجليزية فيبين عدد الاستثمارات التي جرى تعيئها من كل بلدة. ومن المهم التنويه هنا إلى أن معدل تعبئة الاستثمارات من البلدات كافة هو 43 استثماراً، مع تفاوت بسيط بين البلدات المختلفة؛ وذلك بسبب محدودية القدرة على الوصول إلى هذه الفئة العمرية خارج نطاق المدرسة، وأيضاً بسبب محدودية الموافقة على المشاركة في البحث.

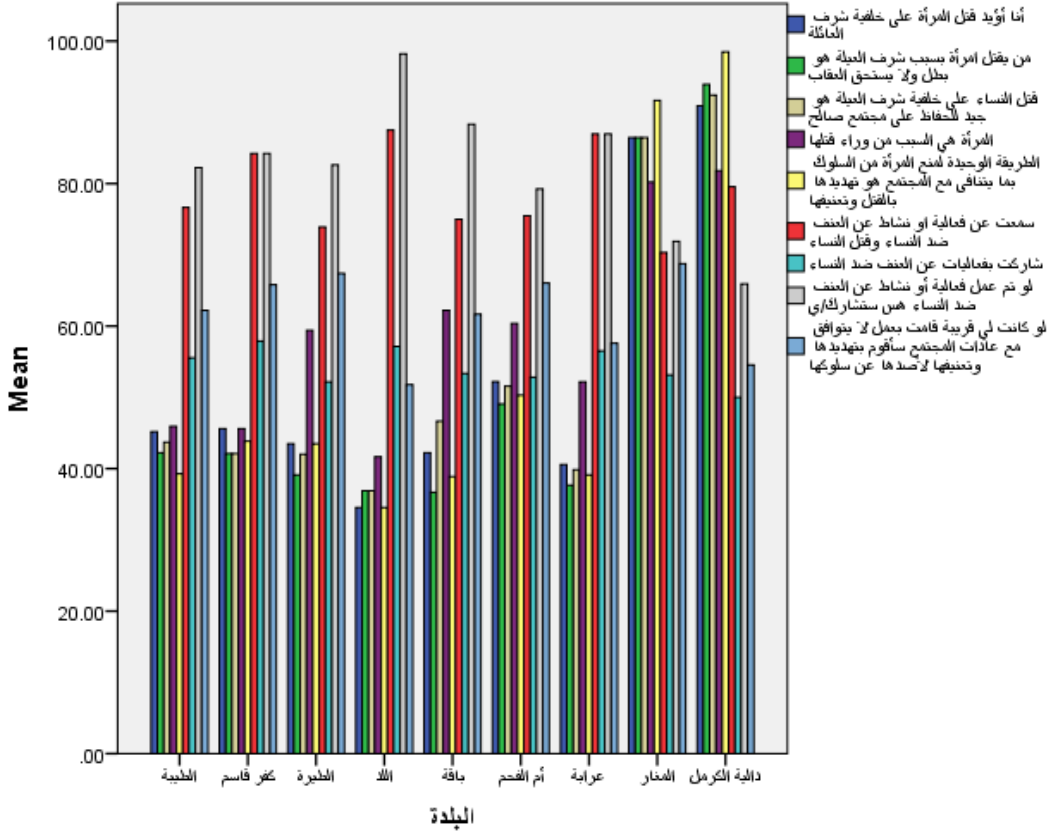
في المقابل نجد كلمة Mean أي "معدل"، يبين الجدول معدل الموافقين/ات مع الجملة التي فوقه؛ فمثلاً: عُيئت 50 استثماراً في مدينة "الطيبة"، وعدد المجيبين/ات عن الفقرة الأولى وهي "أنا أُؤيد قتل المرأة على خلفية شرف العيلة" 50، من بينهم/ن معدل الموافقين على هذه الجملة هو حوالي 46، أمّا عدد المجيبين/ات على الجملة "سمعت عن فعالية او نشاط عن العنف ضد النساء وقتل النساء" هو 47، ومعدل المجيبين/ات بنعم هو 77.6596. لقراءة سائر المعدلات في البلدات المختلفة انظر/ي الجدول (ت) والرسم البياني الذي يتبعه.

ت. المعدلات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستمارة حسب البلدة:

البلدة	أنا أؤيد قتل المرأة على خلفية شرف العائلة	من يقتل امرأة بسبب شرف العيلة هو بطل ولا يستحق العقاب	قتل النساء على خلفية شرف العيلة هو جيد للحفاظ على مجتمع صالح	المراة هي السبب من وراء قتلها	الطريقة الوحيدة لمنع المراة من السلوك بما يتناقى مع المجتمع هو تهديدها بالقتل وتعنيفها	سمعت عن فعالية او نشاط عن العنف ضد النساء وقتل النساء	شاركت بفعاليت عن العنف ضد النساء	لو تم عمل فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء هس ستشارك/ي	لو كانت لي قريبة قامت بعمل لا يتوافق مع عادات المجتمع سأقوم بتهديدها وتعنيفها لأصدها عن سلوكها	
الطيبة	Mean	45.9964	42.663	43.996	45.329	39.329	77.659	55.102	80.6122	61.0000
	N	50	50	50	50	50	47	49	49	50
	Std. Deviation	22.22361	20.248	20.691	18.759	16.063	25.126	15.291	24.61437	20.92260
كفر قاسم	Mean	44.9960	41.662	41.663	44.995	43.330	85.000	57.894	85.0000	65.0000
	N	20	20	20	20	20	20	19	20	20
	Std. Deviation	19.57095	14.807	18.337	16.310	21.898	23.508	18.731	23.50812	23.50812
الطيبة	Mean	44.8234	38.885	44.440	56.662	41.107	73.913	51.666	82.1429	66.6667
	N	29	30	30	30	30	23	30	28	30
	Std. Deviation	18.42079	15.370	18.221	23.407	16.799	25.537	9.1287	24.39750	23.97317
اللد	Mean	35.3500	36.360	37.370	41.410	34.340	87.931	59.375	96.6667	51.6667
	N	33	33	33	33	33	29	32	30	30

باقعة	Std. Deviation	8.07605	12.81204	11.04669	14.50502	5.80201	21.77471	19.82789	12.68541	9.12871
	Mean	44.4406	38.8853	49.9956	64.8103	40.7369	74.2857	54.4118	85.7143	60.9375
	N	36	36	36	36	36	35	34	35	32
أم الفحم	Std. Deviation	19.51768	14.90680	20.31436	22.45994	16.15564	25.35463	14.39511	22.91746	21.00067
	Mean	54.2705	50.8517	53.8429	60.2527	52.5608	75.7812	54.1667	79.7297	70.7143
	N	78	78	78	78	78	64	72	74	70
عرابة	Std. Deviation	28.48314	27.24815	27.51496	26.35057	26.60205	25.18532	13.91625	24.71608	24.80775
	Mean	51.2790	45.4510	48.2874	57.0142	45.4506	85.5932	58.0882	84.6774	59.6491
	N	78	77	78	76	77	59	68	62	57
المغار	Std. Deviation	27.23114	22.23587	25.56657	27.65801	20.16653	22.83911	18.54863	23.23915	19.90737
	Mean	89.1652	86.6650	86.6648	79.1635	91.6655	68.5714	53.8462	72.5000	68.0556
	N	40	40	40	40	40	35	39	40	36
دالية الكرمل	Std. Deviation	20.51884	22.39455	21.08412	22.25125	18.10267	24.51204	13.49764	25.19157	24.35681
	Mean	87.3541	91.9528	88.5038	78.1569	96.5510	80.3571	50.0000	63.4615	54.1667
	N	29	29	29	29	29	28	28	26	24
Total	Std. Deviation	18.71904	17.03430	18.42418	18.42438	10.33320	24.86737	.00000	22.61722	14.11649
	Mean	54.9587	51.7357	54.3114	58.7546	52.7534	78.6765	55.1213	81.1813	62.8940
	N	393	393	394	392	393	340	371	364	349
	Std. Deviation	27.94767	27.20959	27.21219	25.50703	27.33335	24.76464	15.18085	24.25712	21.90478

** رسم بياني للمعدلات والانحرافات المعيارية حسب البلدة



لقد شارك في البحث 130 ذكرًا و237 أنثى. إن كون الاستثمارة وُزعت عشوائيًا؛ فإنه لم يجر التخطيط لعدد متساوٍ بين الذكور والإناث. وكون بعض الاستثمارات وُزعت لأصدقاء وصديقات في داخل الإطار المدرسي؛ فإن نسبة الإناث في الأطر التربوية أعلى منها من الذكور. هذا المعطى يعتمد على تقرير مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، الذي على حسبه في سنة 2013 ثمة 94.235 ذكرًا مسجلًا في الأطر التربوية العربية التابعة لوزارة التربية الإسرائيلية، وفي المقابل ثمة 95.017 أنثى. من بين عدد الذكور المذكور تسرب في العام 2013 من بين الصفوف التاسعة 13.7% من الذكور مقابل 5.8% من الإناث، في الصفوف العاشرة 9.1% من الذكور مقابل 3.1% من الإناث، وفي الصفوف الحادية عشرة 7.9% من الذكور مقابل 2.7% من الإناث²³، هذا إضافة إلى نسبة أعلى من التسرب المخفي الأعلى بين الذكور منه بين الإناث؛ من هنا فإن عدد الإناث في الصفوف التي خضعت للفحص في البحث أكثر منه من الذكور، ويتلاءم مع نسبتهم في الواقع.

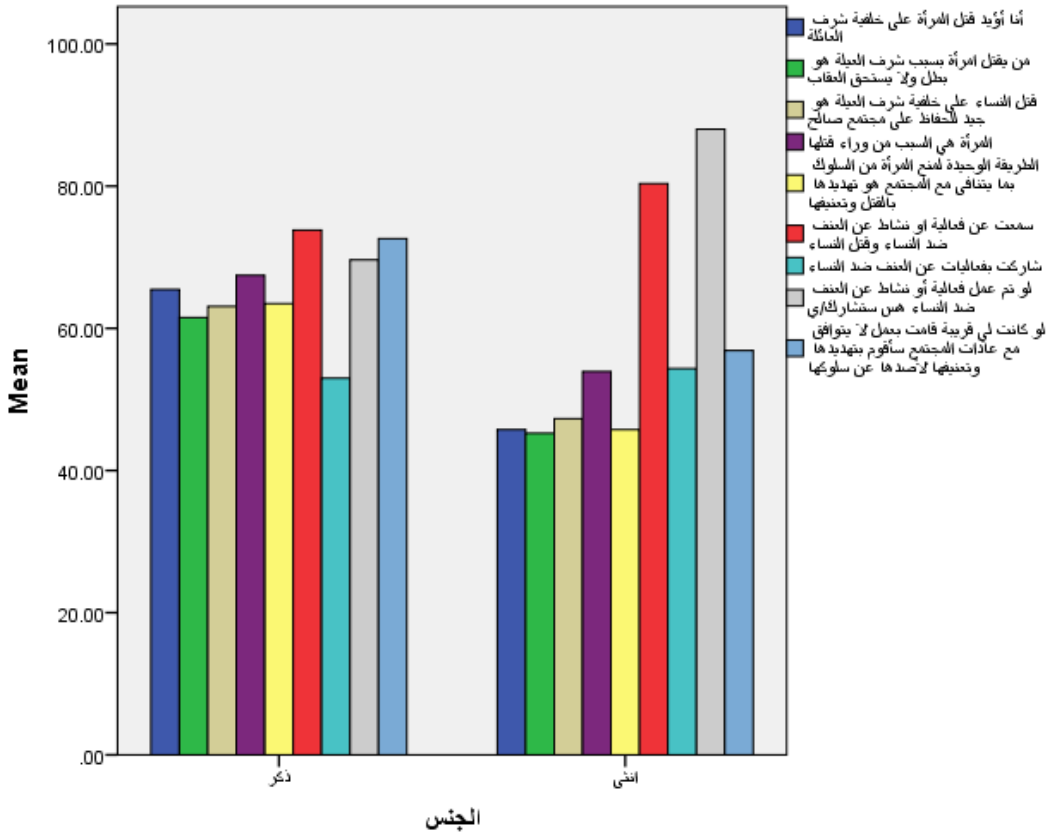
حسب الجدول (ث) أدناه، نرى أنه 68.4586 من الذكور المشاركين يؤيدون قتل النساء على خلفية "شرف العائلة"، وهذا المعطى يثير القلق كونه عاليًا جدًّا، وفي المقابل فإن 47.1135 من الإناث يؤيدون قتل النساء على خلفية "شرف العائلة" وهذا مقلق لا ريب؛ كون الضحية تتحول إلى جانية على ذاتها، وتؤيد قتلها. لمعينة بقية المعطيات انظري إلى الجدول أدناه، والرسم البياني الذي يتبعه.

²³ انظري إلى الرابط الآتي http://www.cbs.gov.il/shnaton64/st08_35x.pdf

ث. المعدلات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستمارة حسب الجنس:

الجنس	أنا أؤيد قتل المرأة على خلفية العيلة هو بطل ولا يستحق شرف العائلة	من يقتل امرأة بسبب شرف العيلة هو بطل ولا يستحق العقاب	قتل النساء على خلفية شرف العيلة هو جيد للحفاظ على مجتمع صالح	المرأة هي السبب من وراء قتلها	الطريقة الوحيدة لمنع المرأة من السلوك بما يتنافى مع المجتمع هو تهديدها بالقتل وتعنيفها	سمعت عن فعالية او نشاط عن العنف ضد النساء وقتل النساء	شاركت بفعاليات عن العنف ضد النساء سشارك /ي	لو تم عمل فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء سشارك /ي	لو كانت لي قريبة قامت بعمل لا يتوافق مع عادات المجتمع سأقوم بتهديدها وتعنيفها لأصدها عن سلوكها	
ذكر	Mean	68.45	62.787	64.868	69.267	63.821	74.537	54.621	71.428	74.285
	N	86	5	7	1	2	0	8	6	7
	Std. Deviation	130	129	130	128	129	108	119	119	105
أنثى	Mean	28.54	28.453	28.549	24.963	28.575	25.112	14.543	24.848	25.109
	N	996	17	78	17	95	24	33	21	65
	Std. Deviation	47.11	46.215	48.596	53.357	47.195	80.568	55.043	86.711	56.982
Total	Mean	35	5	1	4	8	7	9	7	0
	N	237	238	238	238	238	211	228	222	222
	Std. Deviation	24.69	25.106	24.790	24.216	25.234	24.429	15.091	22.136	17.369
Total	Mean	066	23	44	11	88	86	43	92	80
	N	54.79	52.080	54.468	59.033	53.167	78.437	54.885	81.286	62.652
	Std. Deviation	76	3	3	4	2	5	1	5	4
Total	Mean	368	368	369	367	368	320	348	342	328
	N	28.07	27.433	27.343	25.653	27.659	24.801	14.866	24.232	21.771
	Std. Deviation	727	40	46	96	20	33	88	13	15

** رسم بياني للمعدلات والانحرافات المعيارية حسب الجنس

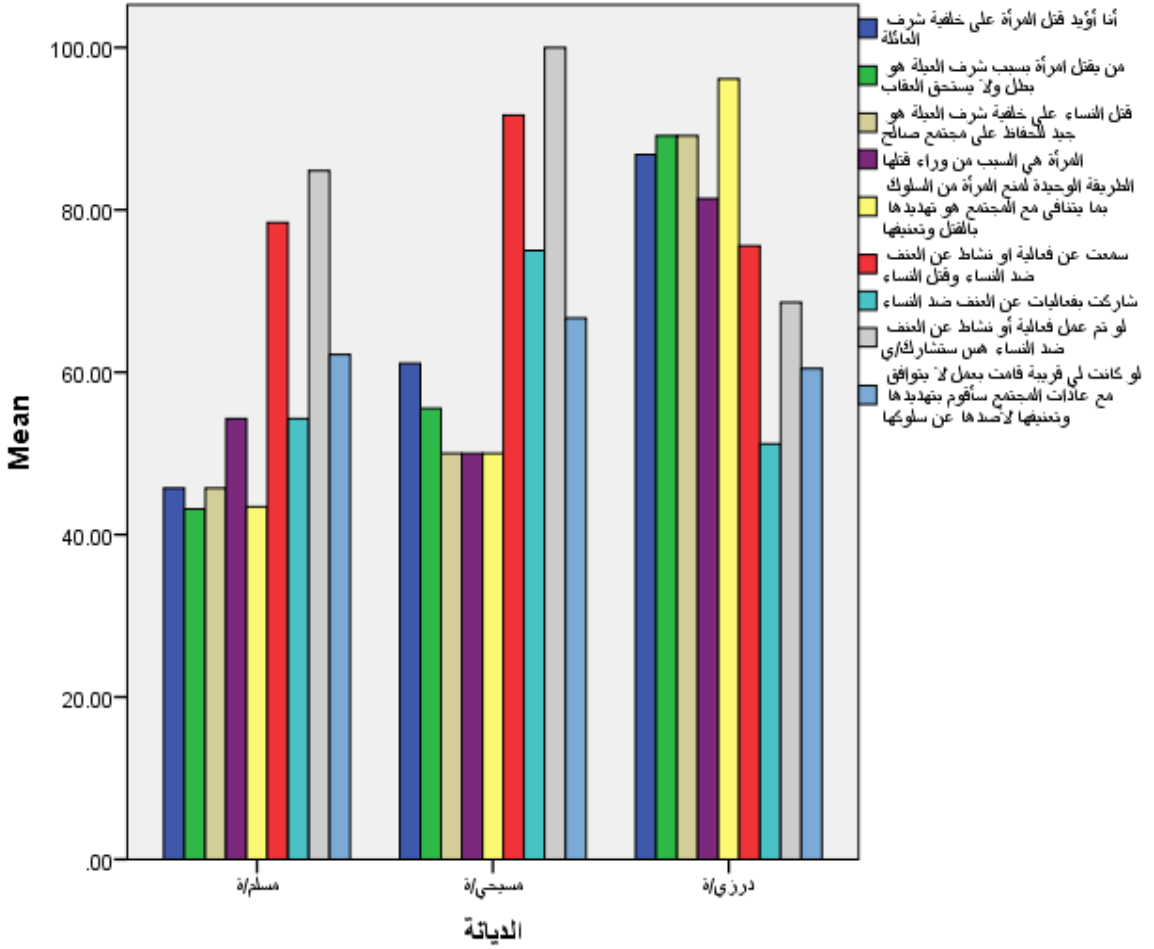


لقد تم فحص المعدل والتفاوت بين الديانات المختلفة، وكون توزيع الاستمارة كان عشوائياً؛ فقد شارك في البحث أكثر من هم من المنتمين للديانة الإسلامية، أقل منهم من الديانة الدرزية، والأقل الأقل من الديانة المسيحية. لقد كان عدد المشاركين من أبناء الطائفة المسيحية وبناتهم 12؛ مما لا يعكس الواقع ولا يمكن أخذ النتائج على أنها تعكس الواقع. مستقبلاً ربما ثمة حاجة إلى عمل بحث يتعمق أكثر في مواقف أبناء/بنات هذه الطائفة؛ لمعرفة الحاجة على حقيقتها. من بين المشاركين كان 305 من المسلمين، و55 درزياً. إن المعطيات تشير إلى فوارق بين الديانات، لكن لن تكون هذه النتائج موجهة خلال مرحلة التخطيط لعمل الورشات في أي بلد، لكن تجدر الإشارة إلى أن النتائج تثير الحاجة إلى فحص، يُقصد فحص الفوارق بين الديانات المختلفة؛ لمعرفة كيفية تأثر الوعي المجتمعي بالوعي الديني. الجدول أدناه (ج) والرسم البياني الذي يتبعه يبينان نتائج البحث حسب الانتماء الديني؛ فعلى سبيل المثال، من بين المسلمين الـ 305 المشاركين/ات 48.5712 يؤيدون قتل النساء، 63.4058 منهم سيقومون بتهديد قريبة لهم/ن قامت بسلوك يتنافى وعادات المجتمع. 79.0875 منهم/ن سمعوا عن أعمال عن العنف ضد المرأة، وهذا يعكس أن للعمل النسوي حضوراً لا بأس به في المجتمع، إلا أنه من بينهم/ن 55.22 شاركوا في أنشطة كهذه، و83.5088 منهم/ن سيشاركون لو نُفذت أنشطة كذلك؛ مما يشير إلى استعداد الشبيبة للتغيير على الرغم من آرائهم/ن بحق قتل النساء.

ج. المعدلات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستمارة حسب الديانة:

الديانة	لو كانت لي قريبة قامت بعمل لا يتوافق مع عادات المجتمع سأقوم بتهديدها وتعنيفها لأصيدها عن سلوكها	لو تم عمل فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء هس ستشارك/ي	شاركت عن العنف ضد النساء	سمعت عن فعالية او نشاط عن العنف ضد النساء وقتل النساء	الطريقة الوحيدة لمنع المرأة من السلوك بما يتنافى مع المجتمع هو تهديدها بالقتل وتعنيفها	المرأة هي السبب من وراء قتلها	قتل النساء على خلفية شرف العيلة هو جيد للحفاظ على مجتمع صالح	من يقتل امرأة بسبب شرف العيلة هو بطل ولا يستحق العقاب	أنا أؤيد قتل المرأة على خلفية شرف العائلة	
مسلمة	Mean	48.5712	44.8431	47.9746	55.1116	45.1719	79.0875	55.2265	83.5088	63.4058
	N	304	304	305	303	304	263	287	285	276
	Std. Deviation	24.63169	22.22822	23.65797	24.61026	21.80314	24.71061	15.32404	23.54881	22.18915
مسيحية	Mean	69.4425	63.8858	61.1075	63.8850	61.1075	81.2500	66.6667	95.0000	66.6667
	N	12	12	12	12	12	8	12	10	9
	Std. Deviation	33.20853	30.01260	27.82927	26.43313	27.82927	25.87746	24.61830	15.81139	25.00000
درزية	Mean	86.6647	89.0896	87.8771	79.3905	95.1509	76.0000	51.8868	67.6471	59.5745
	N	55	55	55	55	55	50	53	51	47
	Std. Deviation	20.88802	21.33069	20.65374	20.78050	14.93365	25.23360	9.61901	24.13199	19.88636
Total	Mean	54.8936	52.0185	54.2978	59.0052	53.0966	78.6604	55.1136	81.5029	62.9518
	N	371	371	372	370	371	321	352	346	332
	Std. Deviation	27.98344	27.36714	27.29841	25.59062	27.59424	24.76918	15.17190	24.17440	21.93834

**** رسم بياني للمعدلات والانحرافات المعيارية حسب الديانة**



لقد فحص البحث الاختلاف في الآراء أيضًا بين الفئات العمرية المختلفة، وقد كانت الاستمارة موجهة إلى الصفوف بين التاسعة والحادية عشرة. بطريق الخطأ قام بتعبئة الاستمارة أيضًا أحيانًا معلمون ومعلمات، فاقت أعمارهم 25 عامًا، إلا أن عددهم لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة؛ لذلك فلم يكن لهم/ن تأثير إلا أننا عايننا آراءهم/ن من باب حب الاستطلاع. لقد شارك في البحث واحد سنّه 13 عامًا، و21 في سنّ الـ 14 عامًا، و53 في سنّ الـ 15 عامًا، وواحد ذو 15.5 عام، و85 في سنّ الـ 16 عامًا، و10 ذوو 16.5، و114 في سنّ الـ 17 عامًا، و63 أسنانهم 18 عامًا. في بعض الأحيان لم يصرح المشارك بالسنّ أو بالديانة أو بالجنس؛ لذلك ثمة اختلاف من حيث المجموع الكلي حين المقارنة. إذا ما نظرنا إلى الجدول (ح) أدناه، نرى أن من بين جميع الأجيال، كانت أعلى نسبة تأييد لقتل النساء بين 14 عامًا و15. في الأجيال بين 16-18 يوجد تقارب في معدل تأييد قتل النساء، فمثلًا من بين ذوي الـ 14 عامًا فإن ما معدله 77.7762 يؤيدون أن الطريقة الوحيدة لمنع المرأة من السلوك بما يتنافى والمجتمع هي تهديدها بالقتل وتعنيفها، في المقابل فإن معدل الموافقين على المشاركة في نشاط مناهضة العنف ضد النساء هو 75 بالمئة، وهذا معطى يشير إلى استعداد هذه الفئة للتغيير ولتغيير السلوك ونمط التفكير. إن أعلى نسبة معدل من السماع بأعمال مناهضة العنف ضد النساء هو في فئة جيل الـ 18 عامًا، وأعلى نسبة منكشفة للعمل على مناهضة العنف ضد النساء هي ذات الفئة العمرية. هذا المعطى يشجع على العمل أكثر في الفئات العمرية، على أن ثمة تلاؤمًا نوعًا ما، بين السماع بالنشاط والمشاركة فيه. ربما توجد حاجة أكبر لتشجيع الفئات المختلفة على المشاركة، من خلال استخدام آليات تتوافق وفئاتهم/ن العمرية.

ح. المعدلات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستمارة حسب العمر:

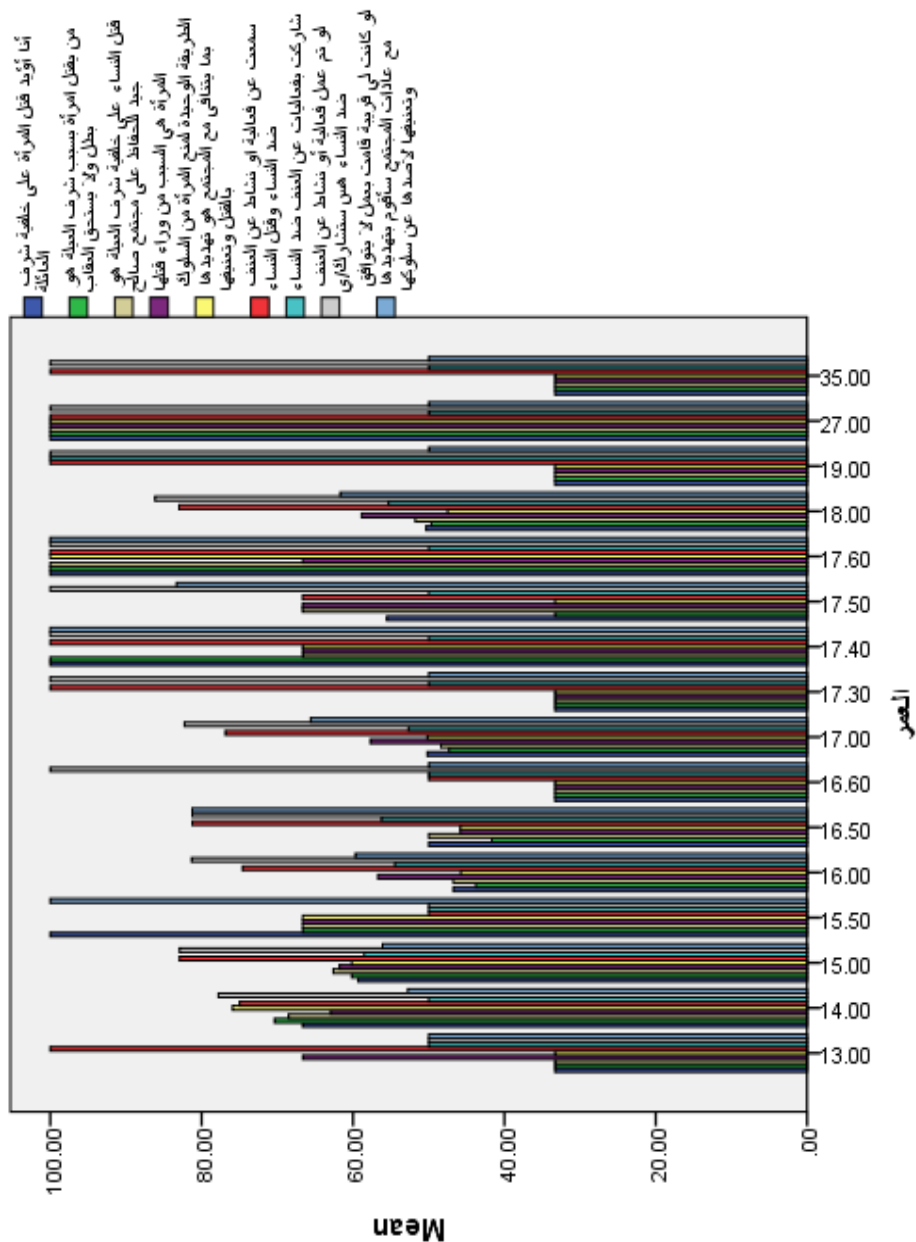
العمر		من يقتل امرأة بسبب أنا أؤيد قتل المرأة على خلفية شرف العائلة	قتل النساء على خلفية شرف العيلة هو جيد للحفا ظ على مجتمع صالح	المرأة هي السبب من وراء قتلها	الطريقة الوحيدة لمنع المرأة من السلوك بما يتنافى مع المجتمع هو تهديدها بالقتل وتعنيفه	سمعت عن فعالية او نشاط عن العنف ضد النساء	شاركت بفعاليت عن العنف ضد النساء	لو تم عمل فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء ستشارك/ي	لو كانت لي قريبة قامت بعمل لا يتوافق مع عادات المجتمع سأقوم بتهديدها وتعنيفها لأصدها عن سلوكها	
13.00	Mean N Std. Deviation	33.3300 1 .	33.3300 1 .	33.3300 1 .	66.6600 1 .	33.3300 1 .	100.0000 1 .	50.0000 1 .	50.0000 1 .	50.0000 1 .
14.00	Mean N Std. Deviation	66.6633 21 27.89006	73.0138 21 30.94798	68.2510 21 28.82318	63.4876 21 23.34546	77.7762 21 30.43074	76.1905 21 25.58832	50.0000 21 .00000	75.0000 20 25.64946	52.6316 19 11.47079
15.00	Mean N	60.3747 53	58.4877 53	62.2613 53	62.8167 52	61.6323 53	82.2917 48	57.1429 49	81.2500 48	55.5556 45

15.50	Std . De via tio n	30.70302	29.8911 5	29.9855 0	26.1177 7	29.5247 4	24.1660 6	17.6776 7	24.46230	15.89104
	Me an N Std . De via tio n	100.0000 1	66.6600 1	66.6600 1	66.6600 1	66.6600 1	50.0000 1	50.0000 1	50.0000 1	100.0000 1
16.00	Me an N Std . De via tio n	50.5849 85	46.2712 85	49.0161 85	58.0356 85	48.2320 85	75.0000 74	56.1728 81	80.2469 81	60.6667 75
	De via tio n	26.03077	23.6236 0	24.4458 3	26.8025 7	24.9376 1	25.1706 5	16.5505 2	24.59549	20.62099
16.50	Me an N Std . De via tio n	53.3300 10	43.3290 10	53.3300 10	43.3290 10	46.6630 10	80.0000 10	55.5556 9	83.3333 9	77.7778 9
	De via tio n	28.11001	16.0999 2	28.1100 1	16.0999 2	23.3070 8	25.8198 9	16.6666 7	25.00000	26.35231
16.60	Me an N Std . De via tio n	33.3300 1	33.3300 1	33.3300 1	33.3300 1	33.3300 1	50.0000 1	50.0000 1	100.0000 1	50.0000 1
	De via tio n									
17.00	Me an N	51.4586 114	48.9823 115	50.1416 115	57.0974 115	50.4316 115	76.6990 103	52.7027 111	81.1321 106	65.7143 105
	De via tio n									

	Std . De via tio n	25.91198	25.8666 8	25.5068 6	24.4894 9	26.2569 1	25.0641 7	11.3574 9	24.35143	23.32287
17.30	Me an N Std . De via tio n	33.3300 1	33.3300 1	33.3300 1	33.3300 1	33.3300 1	100.000 0 1	50.0000 1	100.0000 1	50.0000 1
17.40	Me an N Std . De via tio n	100.0000 1	100.000 0 1	66.6600 1	66.6600 1	66.6600 1	100.000 0 1	50.0000 1	100.0000 1	100.0000 1
17.50	Me an N Std . De via tio n	72.2183 6 25.09434	49.9967 6 27.8894 6	66.6633 6 29.8157 3	61.1083 6 32.7745 4	49.9967 6 27.8894 6	75.0000 4 28.8675 1	50.0000 5 .00000	91.6667 6 20.41241	80.0000 5 27.38613
17.60	Me an N Std . De via tio n	100.0000 2 .00000	100.000 0 2 .00000	100.000 0 2 .00000	83.3300 2 23.5749 4	100.000 0 2 .00000	100.000 0 1 .00000	50.0000 2 .00000	100.0000 1 .00000	100.0000 2 .00000
18.00	Me an N	52.9070 63	51.3197 63	54.4940 63	60.3137 63	49.2030 63	83.3333 54	56.7797 59	85.2459 61	64.4068 59

18.50	Std . De via tio n	27.84785	27.3218 7	26.9759 3	25.9986 0	25.2997 4	23.7915 5	17.2647 4	22.99323	22.83911
	Me an N Std . De via tio n	100.0000 1	66.6600 1	100.000 0 1	100.000 0 1	66.6600 1		50.0000 1	100.0000 1	100.0000 1
	19.00	33.3300 1	33.3300 1	33.3300 1	33.3300 1	33.3300 1	100.000 0 1	100.000 0 1	100.0000 1	50.0000 1
Total	Me an N Std . De via tio n	55.1662 374	52.1360 374	54.4857 375	59.0668 373	53.3837 374	78.7462 327	55.1821 357	81.7143 350	63.0952 336
	28.07099	27.3971 9	27.4141 4	25.6133 2	27.5964 8	24.7556 1	15.2611 3	24.11597	22.01634	

** رسم بياني للمعدلات والانحرافات المعيارية حسب العمر



فحص العلاقة بين المتغيرات:

في الجدول (خ) يمكن تبيان العلاقة بين المتغيرات المختلفة التي حوتها الاستمارة، وكذلك يمكن رؤية أطردية كانت هذه العلاقة أم عكسية بين المتغيرات المختلفة. ممّا لا شك فيه أن هذه العلاقات سوف تخدم توجيه العمل الميداني على مناهضة العنف وقتل النساء. لقد بيّن فحص العلاقة بين المتغيرات المختلفة أنه ثمة علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموقف تجاه قتل النساء وبين بقية المواقف تجاه النساء والعمل المناهض لقتل النساء.

تأثير تأييد قتل النساء وتأثره بالعوامل الأخرى المركبة للاستمارة:

توجد علاقة طردية بين من يؤيد قتل النساء على خلفية "شرف العائلة" وبين التعامل مع القاتل على أنه بطل ولا يستحق العقاب، وقد تبين أيضاً أن تأييد قتل النساء، موجود بعلاقة طردية مع التعامل مع القتل وسيلةً ناجعة للحفاظ على مجتمع "صالح"، ومع تذنب المرأة والتعامل معها على أنها المذنبة حين تُقتل. إن تأييد قتل النساء يتلاءم أيضاً مع الموقف من العنف والتهديد بالقتل، وسيلة لمنع المرأة من السلوك بما يتنافى وما هو مقبول اجتماعياً. ثم إن من المذهل أن العلاقة كانت عكسية بين تأييد قتل النساء والسماع بنشاط يناهض قتل النساء، وعلاقة عكسية بين الموقف تجاه قتل النساء وبين المشاركة في نشاط كهذا و/أو الاستعداد للمشاركة لو أقيم نشاط في المستقبل. أي ان الموقف مُعارض لقتل النساء كلما كانت مشاركة في نشاط لمناهة قتل النساء. هذه النتيجة "تقول" بوضوح بأن المشاركة في أنشطة تتعامل مباشرة مع العنف وقتل النساء، تؤثر إيجاباً في مواقف الشبيبة وأن الحقل بحاجة ماسة إلى مثل هذه الأنشطة. هذا المعطى ربما يفسّر كون التأييد في "اللذ" هو الأقل، على الرغم من وجود عدد كبير من حالات القتل. إن وجود الحالات يؤدي إلى تدخل ناشط وتوعوي أكثر للجمعيات

الناشطة؛ ممّا أثر في مواقف الشبيبة. ثمة علاقة طردية واضحة جدًّا بين تأييد قتل النساء وبين التعامل مع قريبة بالتعنيف والتهديد، إذا ما قامت بعمل لا يتوافق وعادات المجتمع.

وقد تبينت أيضًا علاقة طردية بين المركبات التي تتعامل مع القاتل على أنه بطل، ومع الأنثى على أنها الجانية والسبب من وراء القتل، وبين التعامل مع القتل والعنف وسيلةً رادعة لحماية المجتمع، ووسيلة تمنع النساء من السلوك بما يتنافى وعادات المجتمع ومعاييره. هذه المتغيرات وُجدت بأنها على علاقة عكسية مع متغيرات السماع بنشاط، والمشاركة في عمل أو نشاط يناهض العنف والقتل، والاستعداد للمشاركة في حال أقيمت أنشطة كهذه. هذه النتائج - على الرغم من صعوبتها - إلا أنها تشجع على القيام بأنشطة بشكل أوسع ومكثف أكثر؛ لينكشف لها عدد أكبر من الشبيبة.

خ. العلاقة بين المتغيرات المختلفة

Correlations

	أنا أؤيد قتل المرأة على خلفية شرف العائلة	من يقتل امرأة بسبب شرف العيلة هو بطل ولا يستحق العقاب	قتل النساء على خلفية شرف العيلة هو جيد للحفاظ على مجتمع صالح
Pearson Correlation	1	.859**	.844**
أنا أؤيد قتل المرأة على خلفية شرف العائلة. Sig. (2-tailed)		.000	.000
N	393	392	393
Pearson Correlation	.859**	1	.830**
من يقتل امرأة بسبب شرف العيلة هو بطل ولا يستحق العقاب Sig. (2-tailed)	.000		.000
N	392	393	393
Pearson Correlation	.844**	.830**	1
قتل النساء على خلفية شرف العيلة هو جيد للحفاظ على مجتمع صالح Sig. (2-tailed)	.000	.000	
N	393	393	394
Pearson Correlation	.671**	.612**	.686**
المرأة هي السبب من وراء قتلها Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
N	391	392	392
Pearson Correlation	.738**	.776**	.759**
الطريقة الوحيدة لمنع المرأة من السلوك بما يتنافى مع المجتمع هو تهديدها بالقتل وتعنيفها Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
N	392	393	393

	Pearson Correlation	-0.101	-0.065	-0.077
سمعت عن فعالية او نشاط عن العنف ضد النساء وقتل النساء	Sig. (2-tailed)	.062	.232	.156
	N	340	339	340
	Pearson Correlation	-0.035	-0.013	-0.038
شاركت بفعاليات عن العنف ضد النساء	Sig. (2-tailed)	.504	.798	.465
	N	370	370	371
	Pearson Correlation	-.285**	-.278**	-.206**
لوتم عمل فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء هس ستشارك/ي	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	364	363	364
	Pearson Correlation	.350**	.218**	.269**
لوكانت لي قريبة قامت بعمل لا يتوافق مع عادات المجتمع سأقوم بتهديدها وتعنيفها لأصدها عن سلوكها	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	348	348	349

Correlations

	المرأة هي السبب من وراء قتلها	الطريقة الوحيدة لمنع المرأة من السلوك بما يتناق مع المجتمع هو تهديدها بالقتل وتعنيفها	سمعت عن فعالية او نشاط عن العنف ضد النساء وقتل النساء	
	Pearson Correlation	.671	.738**	-.101**
أنا أؤيد قتل المرأة على خلفية شرف العائلة	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.062
	N	391	392	340
من يقتل امرأة بسبب شرف العيلة هو بطل ولا	Pearson Correlation	.612**	.776	-.065**

يستحق العقاب	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.232
	N	392	393	339
	Pearson Correlation	.686**	.759**	-.077
قتل النساء على خلفية شرف العيلة هو جيد للحفاظ على مجتمع صالح	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.156
	N	392	393	340
	Pearson Correlation	1**	.619**	-.083**
المرأة هي السبب من وراء قتلها	Sig. (2-tailed)		.000	.126
	N	392	392	338
	Pearson Correlation	.619**	1**	-.089**
الطريقة الوحيدة لمنع المرأة من السلوك بما يتناقض مع المجتمع هو تهديدها بالقتل وتعنيفها	Sig. (2-tailed)	.000		.103
	N	392	393	339
	Pearson Correlation	-.083	-.089	1
سمعت عن فعالية او نشاط عن العنف ضد النساء وقتل النساء	Sig. (2-tailed)	.126	.103	
	N	338	339	340
	Pearson Correlation	-.072	-.044	.199
شاركت بفعاليات عن العنف ضد النساء	Sig. (2-tailed)	.169	.395	.000
	N	369	370	332
	Pearson Correlation	-.184**	-.214**	.190**
لوتم عمل فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء هس ستشارك/ي	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001
	N	362	363	330
	Pearson Correlation	.313**	.203**	-.066**
لو كانت لي قريبة قامت بعمل لا يتوافق مع عادات المجتمع سأقوم بتهديدها وتعنيفها لأصدها عن سلوكها	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.249
	N	348	348	310

Correlations

	شاركت بفعاليات عن العنف ضد النساء	لوتم عمل فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء هس ستشارك/ي	لو كانت لي قريبة قامت بعمل لا يتوافق مع عادات المجتمع سأقوم بتهديتها وتعنيفها لأصدها عن سلوكها	
	Pearson Correlation	-.035	-.285**	.350**
أنا أؤيد قتل المرأة على خلفية شرف العائلة	Sig. (2-tailed)	.504	.000	.000
	N	370	364	348
	Pearson Correlation	-.013**	-.278	.218**
من يقتل امرأة بسبب شرف العيلة هو بطل ولا يستحق العقاب	Sig. (2-tailed)	.798	.000	.000
	N	370	363	348
	Pearson Correlation	-.038**	-.206**	.269
قتل النساء على خلفية شرف العيلة هو جيد للحفاظ على مجتمع صالح	Sig. (2-tailed)	.465	.000	.000
	N	371	364	349
	Pearson Correlation	-.072**	-.184**	.313**
المرأة هي السبب من وراء قتلها	Sig. (2-tailed)	.169	.000	.000
	N	369	362	348
	Pearson Correlation	-.044**	-.214**	.203**
الطريقة الوحيدة لمنع المرأة من السلوك بما يتناق مع المجتمع هو تهديتها بالقتل وتعنيفها	Sig. (2-tailed)	.395	.000	.000
	N	370	363	348
	Pearson Correlation	.199	.190	-.066
سمعت عن فعالية اونشاط عن العنف ضد النساء وقتل النساء	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.249
	N	332	330	310
	Pearson Correlation	1	.186	.060
شاركت بفعاليات عن العنف ضد النساء	Sig. (2-tailed)		.000	.275

N	371	355	338
Pearson Correlation	.186**	1**	-.125**
لو تم عمل فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء هس ستشارك/ي Sig. (2-tailed)	.000		.023
N	355	364	335
Pearson Correlation	.060**	-.125**	1**
لو كانت لي قريبة قامت بعمل لا يتوافق مع عادات المجتمع سأقوم بهديدها وتعنيفها لأصدها عن سلوكها Sig. (2-tailed)	.275	.023	
N	338	335	349

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

٢. نتائج تحليل محتوى الإجابات والمقابلات:

تعريف شرف العائلة من وجهة نظر الشبيبة الفلسطينية/ة:

لقد عُرِفَ مصطلح "شرف العائلة" على يد القسم الأكبر من المشاركين/ات في البحث، أي ما يعادل 80% من المشاركين/ات، وتبين أن ثمة ثلاثة محاور أساسية للتعامل مع المصطلح:

1. المحور الأول: يتمحور حول المرأة ودورها في الحفاظ على "شرف العائلة".
2. المحور الثاني: يتمحور حول المسؤولية المشتركة لكل فرد من أفراد العائلة ذكورًا وإناثًا، في الحفاظ على "شرف العائلة".
3. المحور الثالث: الذي ينفي ويسخر من هذا المصطلح هم الأقلية.

من المهم التنويه بأنه جرى تحليل المحتوى حسب آلية الترميز المفتوح والتقاطعي، وتبينت المجموعات التصنيفية الآتية:

- 81 مشتركًا/ة، أي ما يعادل 21% تقريبًا، قالوا إن المصطلح يتمحور حول العائلة وسمعة العائلة في المجتمع.
- 55 مشتركًا/ة أي ما يعادل 13.9% قالوا إن محور المصطلح وأساسه هو الإناث.
- 74 من الشبيبة أقرّوا أن "شرف العائلة" هو أمر مهم جدًا بل أهم شيء، وهذا يعادل 18.8%.
- 38 مشاركًا/ة عرّفوا شرف العائلة على أنه مسؤولية الذكور والإناث على حد سواء.
- 16 مشاركًا/ة ربطوا شرف العائلة بالعبادات والتقاليد، أي هو الحفاظ على العادات والتقاليد.

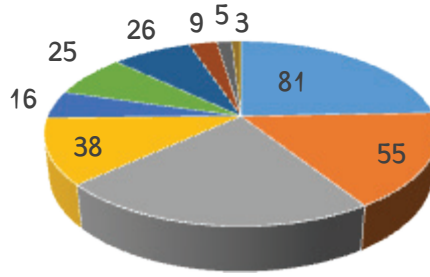
- 25 مشاركاً/ة عبّروا عن موقف سلبي من المصطلح، وتعاملوا معه على أنه مصطلح لا يعني سوى "التخلف والرجعية" وغير ذلك.
- 26 مشاركاً/ة ربطوا شرف العائلة بالدين؛ أي أن الشرف هو التعلق بالدين وبتعاليمه.
- 9 منهم/ن تعاملوا مع المصطلح على أنه أمر شخصي وفردى، وهذه أقلية لربّما تكمن في كوننا مجتمعاً يميل إلى الجمعية أكثر منه إلى الفردية.
- 5 ربطوا المصطلح بسلوك الشاب، وهذا متوقع.
- 3 قالوا: لا أعلم. وهذا أيضاً متوقع كون المفهوم دارج الاستخدام في المجتمع²⁴.

يمكننا الاستنتاج هنا أن الأغلب الأعمّ من المشاركين/ات ينسبون إلى مصطلح "شرف العائلة" مفهوماً أخلاقياً له علاقة بسمعة العائلة في المجتمع، وبالسلوك العام للذكور والإناث، مع الكثرة التي تركز على سلوك الإناث.

إذا ما أمعنا النظر في النتائج نرى أن 223 من المشاركين/ات يولون أهمية لمفهوم "شرف العائلة"، أي ما يعادل 89% ممن أجابوا عن هذا السؤال، والبقية يستخفون به أو لا يعرفون عنه!

²⁴ المجموع هنا بالتأكيد أعلى من عدد المجيبين/ات الحقيقي؛ لأن بعض التعريفات كانت مركبة من غير محور واحد بل من محاور عدة.

SALES



- متعلق بسمعة العائلة امام المجتمع
- محور المرأه وسلوكها
- أهم شيء
- مسؤولية مشتركه للذكر والأنثى
- محور العادات والتقاليد الاجتماعية
- موقف سلمي منه
- محور الدين
- أمر شخصي
- محور الشاب
- لا أعلم

قراءة في العمل النسوي والحقوقى، فيما يخص قضايا قتل النساء من خلال

المقابلات:

الجمعيات التي تعمل مباشرة على العنف ضد النساء وقتل النساء، هي في الأغلب الجمعيات

النسوية القطرية خاصة:

نعم - منطقة النقب.

معاً - اللد والرملة والمركز.

نساء ضد العنف - الشمال والمركز والنقب.

الجمعيات النسائية المحلية- قلماً تتطرق إلى العنف وقتل النساء.

القضايا الأساسية التي تعمل عليها الجمعيات

من خلال المقابلات؛ تبين أن الأعم الأغلب من الجمعيات يعمل على القضايا الآتية:

- النهوض بمكانة النساء من خلال التمكين الاقتصادي والأكاديمي (العمل والتعليم).
- المرافعة والمشاركة في الإعلام.
- تطوير مفهوم التطوع.
- العمل على تغيير الأفكار والتوعية الجندرية والجنسية.
- العمل مع طواقم مهنية مثل مستشارات وغيرها.

أمثلة على عمل الجمعيات اليوم

جمعية نساء ضد العنف:

العمل على تغيير مكانة المرأة ورفع تلك المكانة، والعمل على منع العنف ضد النساء وحماية النساء اللاتي يتعرضن للعنف. لإقامة مركز المساعدة «الخط الدافئ» في الناصرة، وهو مركز قطري، ونحن أعضاء في اتحاد المراكز المساعدة لضحايا العنف الجنسي، ونعقد دورات تأهيلية للمتطوعات، وتشغيل مأوى فتيات في ضائقة، والبيت الانتقالي للنساء والفتيات.

جمعية معاً:

العمل بثلاثة محاور:

1. المركز القانوني الذي يهدف إلى التوعية الحقوقية والمرافعة القانونية، ترافقه محاميات للعمل على قضايا النساء وتوجيهها.
2. توعية للحقوق والجنس مع الطلاب والطالبات في المراحل الإعدادية والثانوية والأكاديميين/ات.
3. مناهضة العنف ضد النساء؛ من خلال تفعيل الخط الساخن «أمان»، وتدريب متطوعات وتدريب مهنيين/ات، وعمل مجموعات توعوية مع الطلاب والطالبات في المدارس الإعدادية والثانوية، والمشاركة الفاعلة في لجنة مناهضة قتل النساء.

جمعية نعم:

تقوية وتمكين النساء فيما يخص المرافعة، والتعبير أمام وسائل الإعلام والمؤسسات.

النهوض بمكانة النساء في التعليم.

تطوير الاقتصاد الذاتي وتقوية موقع المرأة في العائلة.

العمل على مناهضة العنف من خلال التوعية، ومتابعة ملفات قتل، والعمل مع أهالي ضحايا القتل،

ولا سيّما النساء مثل الأخوات والأمهات والبنات؛ من خلال منتدى أهالي الضحايا.

شراكة فاعلة في لجنة مناهضة قتل النساء.

جمعية السوار:

العمل على منع العنف الجنسي؛ من خلال خط المساعدة، ومن خلال ورشات توعوية للطلاب

والطالبات في المدارس؛ من خلال المشروع التربوي، وتهيئة نسوي، وتدريب متطوعات.

جمعية "البر":

استخدام الثقافة والفنون أداةً لصقل العقل والفكر وبلورتهما، والتطوع لردع اللجوء إلى الخدمة

المدنية والوالدية، وتقوية المرأة من موقعها كأهل وأم.

جمعية سدره:

تشغيل النساء وتوجيههن إلى العمل والتعليم، والعمل في الإعلام، وتجربة النساء في قضايا هدم البيوت.

المناطق التي أوصت الجمعيات على العمل في سياقها

لقد أوصت المشاركات على العمل في كل المناطق من دون استثناء، ولكن كان ثمة تأكيد على بعض المناطق وكذلك تأكيد على مناطق يسهل العمل فيها مع النساء؛ فقد نوّهت المشاركات بأنه توجد قوى نسائية لها قدرتها وحضورها في بعض البلدات.

العمل مع الشيبية:

اتفقت المتحدثات جميعهن على أن كل المناطق وفي كل البلدات، ثمة حاجة إلى العمل على مناهضة العنف وقتل النساء، مع بعض التركيز على بعض البلدات، مثل: رهط، وشقيب السلام، وتل السبع، وأقصى الشمال، وأقصى الجنوب، والمركز (المثلث ووادي عارة)، وجسر الزرقاء، والفريديس، واللد، والرملة والمناطق ذات الحال الاقتصادي - السياسي الصعب في المدن المختلطة.

نساء متمكنات وذوات قدرة على العمل:

نوّهت بعض المشاركات بأنه في بعض البلدات قوة نسائية، يمكنها أن تكون داعمة للمشروع ولها قوة للتأثير مثل: دالية الكرمل، وعراة، وعكا، والناصرية، وسخنين، ويافا.

اقتراحات لأليات للعمل من قبل الجمعيات:

لقد نوّهت المشاركات بأهمية بعض النقاط التي يجب أخذها بالحسبان، في أثناء العمل الذي يربط بين النساء والشبيبة، أما النقاط المشتركة بين المتحدثات فكانت:

- البدء بالعمل على بناء علاقة ثقة للشعور بالأمان مع الشبيبة.
- أن تكون اللقاءات فيها نوع من المتعة، مثل إدخال الفن والمسرح والعمل من خلالها.
- أن يتم إشراك مستشارات المدارس؛ لأنّ لهن دورًا كبيرًا، وأغلبهن بحاجة إلى تغيير مفاهيم وأفكار سابقة ونمطية.
- إعطاء لغة بديلة، والكشف عن إمكانيات أخرى في الحياة.
- مهم جدًا التعامل مع أفراد بإمكانهم التغيير.

مواقف أقسام الشؤون:

من المقابلات التي عُقدت مع أقسام الشؤون، تبين أن العنف المتفشي بالمجتمع، هو من القضايا الرئيسية التي تعمل عليها أقسام الشؤون؛ من خلال ورشات تقوم بها مع رجال معنّفين مثلًا في قسم الأسرة التابع لقسم الشؤون في مدينة ام الفحم، وكذلك على توجيه النساء إلى ما عليهن أن يفعلن.

لقد أوصت مديرات الأقسام بالعمل، ولكن بحكمة وتروٍّ واحيانا بشكل غير مباشر. كذلك تم التأكيد على ضرورة العمل على مناهضة العنف عامة والعنف الموجه ضد النساء والفتيات خاصة. وقد جرى تأكيد محدودية الميزانيات والكوادر، وبوركت بشدة فكرة تشبيك بين النساء والشبيبة، مع إضافة رجال أيضًا إلى الصورة. لقد عبّر الجميع عن الاستعداد للدعم في العمل، وهذا يلقي الضوء على الحاجة إلى التشبيك بين أقسام الشؤون والعمل الأهلي؛ ليدعم أحدهما الآخر. من خلال المقابلات تطرقت المشاركات إلى الصعوبة التي يواجهنها أثناء العمل وهي كونهن في صراع دائم بين القانون والمجتمع فمن ناحية تقع عليهن المسؤولية القانونية للتقرير عن حالات العنف ومن ناحية أخرى يطالهن المجتمع بحماية الفتاة وسمعة العائلة. وهذا يبدو للمجتمع وكان أقسام الشؤون تحرض الفتيات وللقانون يتبين انهن مُقصرات. هذه المعضلة تنعكس أيضا بمواقف الجمعيات من عمل أقسام الشؤون. لقد عبّرت مديرات الجمعيات المختلفة عن استيائهن من عمل أقسام الشؤون، بادّعاء أن نجاعة أقسام الشؤون محدودة؛ لكبر حجم القضايا وكثرتها، وقلة الكوادر والوعي الجندري لدى من يشغلون ويشغلن إدارة أقسام الشؤون.

4. استنتاجات أساسية من عملية القراءة وتوصيات أولية:

لا بدّ من الإشارة هنا إلى الحاجة الملحة إلى العمل في الميدان، ولا سيّما أن العمل القطري له تأثيره الإيجابي في آراء الشبيبة؛ فبإمكانه تشييد تفكير يرفض قتل النساء وسيلةً للحفاظ على مجتمع "صالح" أو وسيلةً للتحكم والسيطرة على سلوك النساء، ويوجد أيضًا بعض الاستنتاجات التي يجب أن تؤخذ بالحسبان أهمّها:

- حين يصرح الشاب/ة بعدم موافقته على قتل النساء؛ فهذا لا يدل على موقف واعٍ بل على حكم أخلاقي سريع فقط؛ ومن هنا تنبع التناقضات في الإجابات في الاستمارات.
- يوجد شبيبة تفكر في قتل المرأة كوسيلةً لردعها، وهذا يمكن عدّه/ا «قاتلاً/قاتلة محتملاً»
- ثمة مفاهيم مترسخة لا بدّ من كسرها، وخلق لغة بديلة ومختلفة تدريجيًا، وأحيانًا بشكل غير مباشر، حكيم وواعٍ.
- أغلب الجمعيات النسائية يعمل على تمكين المرأة، لكن قليلة هي الجمعيات التي تعمل مباشرة على ممارسات العنف الجسدي وقتل النساء.
- الجمعيات: "معًا"، و"نعم"، و"نساء ضد العنف" تعمل بجدّ جليّ على مناهضة العنف وقتل النساء لكن بدون آلية التشبيك بين الشبيبة والنساء؛ ولهذا بالإمكان التركيز على مناطق تفتقر إلى هذه الورشات التوعوية، والتي أبدت الحاجة الملحة من قراءة الحقل، مثل: المثلث، ووادي عارة والمجتمع الدرزي.

- من المهم مستقبلاً استكمال البحث وتوسيعه؛ بعمل مقابلات لمجموعات بؤرية لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية وطالباتها، ومن خلال شمل بلدات أكثر لتوسيع دائرة البحث في المدن المختلطة.

ملحق - 1

استمارة "رأي في العنف ضد النساء"

ملاحظة مهمة قبل البدء: هذه الاستمارة لاستخدامات بحثية فقط. لا حاجة لذكر الاسم أو أي تفصيل يدل على هوية معبئ/ة الاستمارة.

الجنس: ذكر/ أنثى الديانة: مسلم/ة مسيحي/ة درزي/ة العمر: ____

الرجاء وضع علامة V في المكان الملائم

الموقف	أوافق جدا	أوافق في بعض الأحيان	لا أوافق بتاتا
أنا أؤيد قتل المرأة على خلفية شرف العائلة			
من يقتل امرأة بسبب شرف العيلة هو بطل ولا يستحق العقاب			
قتل النساء على خلفية شرف العيلة هو جيد للحفاظ على مجتمع صالح			
المرأة هي السبب من وراء قتلها			
الطريقة الوحيدة لمنع المرأة من السلوك بما يتنافى مع المجتمع هو تهديدها بالقتل وتعنيفها			

شرف العائلة برأيي هو: _____

سمعت عن فعالية او نشاط عن العنف ضد النساء وعن قتل النساء: نعم/لا

شاركت بفعاليات عن العنف ضد النساء: نعم/لا: إذا نعم، أين؟ _____ من قام بالفعالية؟ _____

لو تم عمل فعالية او نشاط عن العنف ضد النساء هل ستشارك/ي؟ نعم/لا

لو كانت لي قريبة (أخت، أم ، ابنة) وقامت بعمل لا يتوافق مع عادات المجتمع سأقوم بتهديدها

وتعنيفها لأصدها عن سلوكها: نعم/لا

شكرًا جزيلاً لك.

ملحق - 2

أسئلة موجهة إلى مديري/ات أقسام الشؤون

مقدمة عن الهدف من المقابلة

المحور الأول: خلفية عامة

1. عرف/يني عليك أكثر (تعريف).
2. ما القضايا التي يعمل عليها قسم الرفاه والشؤون الاجتماعية في البلد؟
3. ما موقع العنف عامة، والعنف ضد النساء، من هذه القضايا؟
4. هل لك أن تخبرني/يني بمدى تفاقم العنف؟ (الإحصائيات عن العنف، وتهديد بالقتل، وقتل بعامة وقتل نساء بخاصة...).

المحور الثاني: العمل على مناهضة العنف وقتل النساء

5. ما رأيك في العنف الممارس بحق النساء؟ وما رأيك في ممارسة قتل النساء؟
6. ما أسباب هذه الممارسات في رأيك؟
7. احك لي عن تجربتك في العمل بهذا المجال (التحديات والمواقف).

8. كيف يسهم القسم في منع مظاهر العنف عامة في البلدة؟
9. كيف يسهم القسم في منع العنف ضد النساء بخاصة؟
10. هل للقسم دور في تنفيذ أنشطة أو أعمال عن العنف عامة، والعنف ضد النساء خاصة؟

المحور الثالث: تجربة القسم بالعمل مع الشبيبة

11. من تجربتك في العمل: كيف تقيّم/ين مواقف الشبيبة من مظاهر العنف وقتل النساء في بلدتك؟
12. كيف تقيمين مواقف النساء في المجتمع تجاه مظاهر العنف وقتل النساء؟
13. ما هو في رأيك السبب الذي يقف وراء هذه المواقف؟
14. إذا توافرت لك إمكانية الدخول للعمل في المدارس الثانوية، فكيف كنت ستفعل ذلك؟
15. ماذا كنت تقترحين للعمل على تغيير وعي الشبيبة عامة فيما يخص ممارسات قتل النساء؟

شكر.

أسئلة موجهة إلى المقابلات مع جمعيات نسوية ونسائية

مقدمة عن الهدف من المقابلة

المحور الأول: خلفية عامة

1. احكِ لي عن الجمعية بشكل عام (تاريخ تأسيسها، وبنية ...) وعن عملك فيها.
2. ما القضايا التي تعمل عليها الجمعية؟ وكيف؟

المحور الثاني: العمل على مناهضة العنف وقتل النساء

3. كيف تسهم الجمعية بمناهضة العنف ضد النساء؟ (هنا أيضاً سيكون التطرق إلى الآليات والإستراتيجيات التي تفعلها الجمعية لنشر الوعي).
4. كيف تسهم الجمعية في مناهضة ممارسات قتل النساء؟ (أو بصيغة أخرى: ما الأنشطة والأعمال التي قامت وتقوم بها الجمعية؛ لمنع العنف الممارس على النساء؟).

المحور الثالث: تجربة الجمعية في الحقل

5. من تجربتكن في العمل: أيّ البلدات العربية هي الأكثر حاجة إلى العمل على نشر الوعي، فيما يخص العنف ضد النساء؟ (أو بصيغة أخرى: في أي بلدات ترين النساء أكثر حاجة إلى الحماية من العنف والقتل؟).

6. كيف تقيمين مواقف الشبيبة من مظاهر العنف وقتل النساء؟

7. ما السبب - في رأيك - الذي يقف وراء هذه المواقف؟

8. إذا توافرت لك إمكانية الدخول للعمل في البلدات العربية مع الشبيبة، في صف 9-12، على

قضية قتل النساء، أيّ البلدات كنت تختارين؟ (انتباهًا إلى أن السؤال 5 عن المجتمع بعامة، وهنا تركيز على فئة الشبيبة).

9. إذا توافرت لك إمكانية العمل مع نساء، على أن يكنّ هن وكيلات للتغيير في المجتمع، فأي البلدات تختارين للعمل فيها؟ ولماذا؟

10. ماذا كنت تقترحين للعمل على تغيير وعي الشبيبة فيما يخص ممارسات قتل النساء؟ (تركيز على اقتراحات للعمل المشترك بين الشبيبة والنساء).

(حتمًا سيكون بالإمكان اشتقاق أسئلة من خلال الإجابات)

شكر.

استطلاع قراءتي في العنف ضد النساء

ملاحظة مهمة قبل البدء: هذه الاستمارة لاستخدامات بحثية فقط لا حاجة لذكر الاسم أو أي تفاصيل
تدل على هوية متعلمة الاستمارة.

السن: 15 العمر: 15 ذكر أنثى أخرى

المرأة ومع علاقتها في المكان الملائم

المرأة	أوافق جداً	أوافق إلى بعض الأحيان	لا أوافق بشئاً
أنا أريد قتل المرأة على خلفية شرف العائلة			✓
من يقاتل امرأة بسبب شرف العائلة هو بطل ولا يستحق العقاب			✓
قتل النساء على خلفية شرف العائلة هو جيد تدعيات على مجتمع صالح			✓
المرأة هي السبب من وزع قتلها			✓
الطريقة الوحيدة لمنع المرأة من الملوكة بما يتطلبه المجتمع هو تهديد ما بالقتل وتعذيبها			✓

شرف العائلة برأي هو تشكيل العائلة وحين استحسانه وتحتوي العيون تتحسن العيوبه
بين أفراد العائلة يستشرون معاً بانجازها ونفياً وتستمتع أقطاب العائلة
سكنت عن معاقبة أو نشاط عن العنف ضد النساء وعن قتل النساء لا

ساركت بمبادرات عن العنف ضد النساء نعم لا إذا نعمه أين؟ مدرسته من قام بالفعالية؟ النادي النسائي

لو تم عمل فعالية أو نشاط عن العنف ضد النساء هل ستشاركون؟ نعم لا

لو كانت لي قريبة (أخت، أم، ابنة) وقامت بعمل لا يتوافق مع عادات المجتمع سأقوم بتهددها
وعنفها لأصدها عن سلوكها نعم لا

شكراً جزيلاً لك

* نستنتج مادام الرجل في المجتمع هو صاحب القرار ليس فقط على المستوى الاجتماعي لكن
على المستوى الاقتصادي والسياسي فغضبه القتل على خلفية الشرف يتبع نزوح مكانها والمرأة تتفق
الغضبه .
ويجب النظر الى قضية القتل على خلفية ما يسمى "الشرف" انها تخص قضية حقوقه انسانيه
يجب النظر منها .